



القضية السادسة: التحليل النقدي الشامل
وتحديد الفجوة البحثية (دراسة تطبيقية على
ورقة هيلة العودة)

التحديات التي تواجه الأمن السيبراني" للباحثة
هيلة عبد المجيد العودة

تقييم البحث : رانيا ال هادي



Chapter

نقاط القوة

- **المعاصرة والأهمية الاستراتيجية:** وفّقت الباحثة في اختيار توقيت النشر (2025) بالتزامن مع الطفرة الهائلة في تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي وإنترنت الأشياء. هذا يجعل الورقة ذات قيمة تطبيقية عالية لمتخذي القرار في حماية الأمن القومي للمؤسسات.
- **الربط بين التقني والبشري:** لم تحصر الباحثة التحديات في الأكواد والبرمجيات الخبيثة فقط، بل ركزت بشكل واعي على "العنصر البشري" واعتبرت نقص الكفاءات وضعف الوعي الأمني بمثابة الثغرة الأخطر في جدار الحماية السيبراني.
- **الرصانة والتدفق اللغوي:** اتسم أسلوب الباحثة بالوضوح الأكاديمي الشديد، والابتعاد عن المصطلحات الإنشائية الفضفاضة في المتن، مما جعل الورقة سهلة الاستيعاب ومباشرة في طرحها.

نقاط الضعف

- **الإغراق في التنظير الوصفي:** اعتمدت الباحثة كلياً على المنهج الوصفي التحليلي النظري (مراجعة مكتبية للأدبيات). وكان يعاب عليها خلو الدراسة من **جانب تطبيقي ميداني** (مثل: توزيع استبيان على مدراء أمن المعلومات في شركات محددة، أو إجراء دراسة حالة "Case Study" على مؤسسة تعرضت لاختراق لدعم الاستنتاجات بالأرقام والإحصائيات الحية).
- **عمومية البيئة البحثية:** طرحت الباحثة التحديات بشكل عام ومطلق، دون تحديد طبيعة البيئة (هل التحديات التي تواجه القطاع المالي والمصرفي هي نفسها التي تواجه قطاع التعليم أو الرعاية الصحية؟). هذا التعميم يقلل من مرونة الفائدة الاستشارية للبحث.

Chapter

تحديد الفجوة البحثية

بعد تحليل الورقة وبحكم تخصصي في تحليل البيانات مع الواقع التقني الحالي، تبرز "فجوة معرفية وتطبيقية" واضحة تركتها الباحثة دون تغطية، وتتمثل في:

غياب أطر الحوكمة التقنية والتشريعية المعنية بصد الهجمات السيبرانية الذاتية

(المدعومة بالذكاء الاصطناعي الهجومي)

بمعنى: ان الباحثة أشارت باقتضاب إلى أن الذكاء الاصطناعي هو "سلاح نو حدين". ولكنها توقفت عند هذا التوصيف النظري ولم تطرح نموذجاً أو استراتيجيات واضحة لكيفية تطويع "الذكاء الاصطناعي الدفاعي" للتغلب على التهديدات المعقدة التي تولدها البرمجيات الخبيثة الذكية تلقائياً. هذه المساحة المتروكة هي الفجوة البحثية الحقيقية التي يجب أن يلتفت إليها الباحثون مستقبلاً.